التوهم خصوصا مع قوله ترشيحا راعتبار الترشيح فتامل
قوله في الاصل اي اللغة **قوله** مبالغة التقليم اي لان
صيغة التفعيل تدل على التكثير والاضافة على معنى
في اي مبالغة في القلم نظير مكر الليل اي مكر فيه **قوله**
وهو اي القلم **قوله** لكن المراد هنا اي في المثال المذكور
قوله نفي اصل الفعل اي القلم مثل قول الله وما ربك
بظلام للعبيد **قوله** لا نفي المبالغة اي لا نفي المبالغة
فيه حتى يلزم ثبوت اصل الفعل الغير المراد **قوله**
وهذا اي قوله اظفاره لم تقلم **قوله** كناية عن القوة
انظر هل يستقيم كون هذا الكناية بالمعنى المصطلح عليه
والظاهر نعم لان عدم التقليم مما شانه عدم التقليم يلزمه
القوة وكذا التقليم او عدمه مما شانه التقليم يلزمه الضعف
فهو من ذكر الملزوم واراده اللازم **قوله** يقال اي في
اللغة ليصح استدلاله على ان التقليم كناية عن الضعف
قوله والمراد قوة الاسد دفع به ما يتوهم من ان
المراد بالقوة المكنى عنها الاعم من قوة الرجل الشجاع
والاسد وانما حملت على قوة الاسد لانه الفرد الكامل
المتبادر عند الاطلاق فهو الاحرى بالحمل عليه **قوله**
لان عدم التقليم اصلا اي الذي هو المراد هنا **قوله**
فيكون هذا اي قوله اظفاره لم تقلم وهو تفريع على
قوله والمراد قوة الاسد الخ اشارة الى انه انما يكون

ترشيحا

ترشيحا ثانيا باعتبار هذا المعنى لانه يكون من كناية
عن القوة الخاصة بالاسد فاندفع ما يقال كيف الجزم
بنفي ترشيحه مع احتمال التجريد لاحتماله فيه اقوى
لان الوصف بعدم التقليم انما يتعارف فيما من حاله
التقليم لما ان نفي الشيء عن الشيء يقتضي ثبوته فيه
وذلك بحسب اصل اللغة لا باعتبار ما اريد هنا اذ هو
باعتباره خاص بالاسد فافهم **قوله** وبالجملة فالتقليم
انما يكون ترشيحا ثانيا اذا اريد به نفي التقليم عما
من شانه عدم التقليم وهو خلاصة كلام المحقق
اما ان اريد به نفي التقليم سواء كان ممن شانه التقليم
او لا كان ملايما للطرفين ولا يكون ترشيحا ولا تجريدا
وان اريد نفي التقليم عن من شانه ذلك كان تجريدا
فمجردة لتجريدها الخ اي تسمى بذلك لتجريدها الخ
على قياس ما تقدم **قوله** لتجريدها عن بعض المبالغة
اي لا عن كلها والا فلا تتحقق الاستعارة ح وهذا
اشارة الى وجه قياس من الشكل الاول وقوله لبعد
الخ قوله وذكر بعيد الخ اشارة الى صغراه ونظمه
هكذا ذكر ملايم المشبه ببعد دعوى الاتحاد وكل ما هو
مبعد لدعوى الاتحاد فهو مبعد للمبالغة لانها اشيء
عنه فذكر ملايم المشبه مبعد للمبالغة الخ اي حسن
ذكر ملايمه **قوله** وذكر اي بعد المشبه عن المشبه به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)